مازالت مشكلتنا دفاعية

خالد محفوظ

م نذ حوالي ثمانية أشهر تسلم الكابتن أكرم أحمد سلمان مهمة تدريب المنتخب الوطني ووعد حينها باعداد فريق جديد يكون قادراً على المنافسة بل والتأهل لنهائيات كأس العالم (٢٠١٠).
كان الاختبار الاول لاقوال السيد المدرب لقاء أستراليا الذي حاول التهرب منه بشتى الوسائل والطرق خوفاً من النتيجة، رغم ودية المباراة غير انه خاضها مضطراً لانها كانت مقررة سلفاً، وقدم السيد سلمان فعلاً تشكيلة جديدة خرجت بنتيجة لا غبار عليها على ان الاداء لم يكن مقنعاً للكثيرين.
جاءت المباراة التجريبية الثانية امام الاردن لتشهد عودة بعض لاعبي نكسة خليجي (١٧) لصفوف الفريق الذي قدم هذه المرة عرضاً أفضل من سابقه مع الفريق الاسترالي، وحقق أيضاً نتيجة جيدة بالفوز على الاشقاء في ملعبهم.. لكن الطامة الكبرى كانت ماحدث بعد ذلك عندما أستعان (اكرم) وهو أسم الدلع لمدربنا الوطني بمعظم لاعبي المنتخب السابق وبالذات لاعبي الدفاع منهم فكانت النتيجة واضحة وهي أنهيار دفاعي كامل أمام البحرين وأخطاء قاتلة جعلت البعض يتساءل: الا نمتلك مدافعين غير ياسر رعد وحيدر عبد الامير وحيدر عبد الرزاق واخرين لا يصلح بعضهم حتى لتمثيل انديتنا في الدوري المحلي فكيف بالمنتخب الوطني؟ ثم اليس من حقنا ان نسأل المدرب ماهي المواصفات البدنية او الفنية او التكتيكية لهؤلاء ليحتلوا مراكزهم في التشكيلة الاساسية لمنتخبنا الوطني؟ وهل عقمت ملاعبنا عن انجاب مدافعين بمواصفات جسمية على الاقل تشابه تلك التي كانت موجودة سابقاً مثل عدنان درجال وناظم شاكر وحسن كمال ومعد أبراهيم وسمير كاظم؟ لقد أصبحت كل الكرات العالية هذه الايام محسومة لمنافسينا وبات الهدف الرأسي متوقعاً في مرمى منتخبنا في أي هجمة والسبب هو قصر قامة مدافعينا وعدم امتلاكهم للحس الكروي الذي يجعلهم يتمركزون في الموقع الصحيح وفي النهاية كيف سنبحث عن الفوز ونحن لانضمنه حتى لو سجلنا هدفين او ثلاثة في المباراة لاننا سنستقبل اكثر منها بسبب ضعفنا الدفاعي؟!...

عماد محمد:

أفرحت (٣٠) مليون عراقي والاتحاد وضع العراقيل في طريقي!

بغداد/ طه كمر الدليمي

من منا لا يتذكر الانجاز الأسيوي الذي حققه المدرب عدنان حمد وتوليفته الشبابية الذهبية التي اجتاحت فرقاً تفوقنا في كل شيء وحققوا الانتصار عليهم ليضمنوا صعودهم الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في الارجنتين لكن ضعف الخبرة وأموراً اخرى كانت وراء مغادرتنا من تلك البطولة، وكان ذلك الانجاز الذي تعطش له الجمهور العراقي منذ زمن طويل وجاء بامضاء الفتى الذهبي القادم من كربلاء وكما عودتنا محافظاتنا العزيزة ان تصنع النجوم ليرفعوا علم العراق عالياً في سماء العالم أجمع فمن منا ينسى تلك اللحظات العصيبة التي مرت علينا في ملعب طهران امام سحرة الكومبيوتر عندما فاجأهم ذلك الفتى بقذيفة بعيدة المدى لتستقر في شباك اليابان الذين ذهلوا من ذلك المنظر الذي أصبح بالنسبة لهم كابوساً لا يغادر تفكيرهم وأصبح اسم عماد محمد مصدر ازعاج وقلق يرافقهم في حلهم وترحالهم واليوم (المدى الرياضي) التقت بفتانا الذهبي عماد محمد في احدى الوحدات التدريبية للمنتخب الوطني الذي يتدرب على ارض ملعب الشعب الدولي استعداداً لبطولة غرب آسيا التي ستقام في الدوحة نهاية العام الجاري لاسيما ان الجمهور العراقي تواق ان يسمع اخبار ذلك اللاعب الذي اختار الاحتراف في دولة قطر منذ ثلاثة مواسم ويسعى جاهداً من أجل اثبات وجوده وتأكيد أحقيته باحتراف يتعدى دول الخليج العربي، عن المنتخب والاحتراف والزوراء وكربلاء وأمور اخرى تحدث لنا عماد محمد عبر الحوار التالي.

وجدت نفسي في الغرافة

❖كيف تقيم تجارب الاحتراف في السنوات السابقة وأين وجدت نفسك الافضل؟

-بصراحة انا احترفت في اندية قطرية مثل الاتحاد (الغرافة) والوكرة والاثنان من الاندية القطرية الممتازة حيث يمتلك الاثنان لاعبين جيدين من خيرة اللاعبين المحترفين بالاضافة الى امتلاكهما مدربين على مستوى عال من الخبرة وكما ترى ويرى الجميع ان الدوري القطري المعروف عنه انه دوري النجوم لما يضمه من اسماء كبيرة في عالم اللعبة واللعب لهذه الاندية يعد مسؤولية كبيرة فالاحتراف اضاف لي أموراً كثيرة ومهما يكون اللاعب جاهزاً ويمتلك مهارات كبيرة الا انه يبقى يبحث عن الكثير من أسرار اللعبة لذلك فالاحتراف اضاف لي خبرة ومهارة وامكانية في كل شيء ويوماً بعد يوم اكتشف ان لي بعض الامور ناقصة ويجب ان استوعبها لكي اصل الى اللاعب المتكامل وخصوصاً انا الان في الوكرة أتدرب على يد المدرب العراقي القدير عدنان درجال صاحب الخبرة الطويلة في الملاعب كلاعب وكمدرب، أما بخصوص أين أجد نفسي فبالتأكيد مع نادي الاتحاد الذي مثلته قبل هذا الموسم والذي اصبح اسمه الان نادي الغرافة فهو من اقوى الاندية القطرية والدليل انه خطف درع الدوري بكل جدارة هذا الموسم.

❖تدربت على يد مدربين عراقيين كثيرين والان تدربت على يد المدرب عدنان درجال مااوجه المقارنة بينهم؟

-ان لكل مدرب طريقته في التدريب وخططه واسلوبه فلا يمكن ان نفضل مدرباً على آخر لان الكل يعمل بالصورة الصحيحة لكن بطريقته الخاصة فعدنان حمد له طريقته وقد حقق انجازات كثيرة للكرة العراقية وانور جسام كذلك واكرم سلمان ايضاً وكثير من المدربين العراقيين حققوا لانديتهم انجازات وبطولات اما عدنان درجال فقد اشتهر لاعباً على المستوى العربي والآسيوي والخليجي وقد حقق لنفسه شهرة عبر مستواه المتميز وبعدها انتقل الى عالم التدريب وقاد فرق المقدمة في العراق وايضاً عمل مع المنتخب الوطني العراقي وحقق نتائج جيده معه وهذه كلها انجازات توجها أخيرا بقيادته لنادي الوكرة القطري الذي وقف نداً قوياً للأندية القطرية ذائعة الصيت فطرقه التدريبية متميزة جداً وكل يوم اتدرب معه ازداد خبرة اكثر واشعر ان لدى نواقص كثيرة واتمنى له كل التوفيق ان شاء الله.

لا أستعجل الفرصة

❖سمعنا الكثير عن بالونات الاحتراف التي اطلقت في الاونة الاخيرة لكن لم نرك تحترف في بلدان خارج الخليج العربي ما السبب؟

-السبب هو الاعلام فللأسف اللاعب العراقي بعيد كل البعد عن العالم الخارجي وقلة مشاركتنا الدولية بحيث أن اكثر بلدان العالم لاتعرفنا وهذا السبب يأتي بالدرجة الاساس ولولا اشتراكنا في اولمبياد اثينا لما عرفنا الجمهور العالمي وحتى العربي اضافة الى ان الاعوام الاخيرة التي اعقبت الاحداث العسكرية كانت نشاطاتنا قليلة محلياً وخارجياً فحتى الدوري العراقي أصبح ضعيفاً لذلك ترى اللاعب العراقي رغم مايبذله ومايقدمه الا انه غير معروف خارجياً بغض النظر عن عماد محمد أو أي لاعب غيره والا فان اللاعب العراقي يمتلك من الخبرة والمهارة تضاهي كثيراً من اللاعبين العالميين لكن للاسف وكما اسلفت ان للاعلام دوراً بارزاً في عملية التعرف على اللاعبين وان شاء الله اطمح انا شخصياً وباقي زملائي ان نلعب في بلدان معروفة ولها صيتها في مجال كرة القدم بعد ان بدأت الفضائيات الان تنقل اخبارنا وانجازاتنا ليتعرف عليها القريب والبعيد والمستقبل امامنا ولا نريد ان نستعجل الفرصة فهي آتية لا محال.

❖الخلطة الهجومية في المنتخب الحالي هل تلبي الطموح ومن تراه يستحق التواجد معكم في خط الهجوم؟

-بالتأكيد انها تلبي الطموح لان الكادر التدريبي المسؤول عن الفريق لهم تأريخهم ودورهم في كرة العراق فالمدرب القدير اكرم سلمان والمدرب القدير صباح عبد الجليل والمدرب القدير رحيم حميد لم يختاروا هؤلاء اللاعبين اعتباطاً بل نتيجة متابعة طويلة لهم في انديتهم وبلوغهم المستوى الجيد حتى تم استدعاؤهم في صفوف المنتخب لذلك أعتقد ان مهاجمي الفريق من خيرة ماموجود في القطر من مهاجمين واتمنى ان يتواجد معنا في هذا المركز اللاعب علي جابر لانه لا يقل شأناً عن باقي اللاعبين واتوقع له مستقبلاً جيداً في هذا المركز.

سأمثل الزوراء اذا ماتم التعاقد معي خارجياً

❖منذ مدة بعيدة وانت بعيد عن الزوراء، الا يشدك الحنين الى سماع السمفونية التي يطلقها جمهور النوارس عندما تسجل لهم الاهداف في ملعب الشعب؟

-بكل تأكيد فالزوراء فريقي واعتز به وبجمهوره وأنا تواق ان أسمع تلك الاهازيج الجميلة التي يتغنى بها محبوه والتي دائماً تشدنا لتقديم الافضل وتحفزني شخصياً لتسجيل الاهداف من اوضاع مختلفة وهذا الشيء أفتقدته منذ ثلاث سنين أي من بداية احترافي في قطر ولحد الان فهناك الحضور الجماهيري ضعيف جداً واللاعب يلعب هناك بدون رغبة عندما يرى المدرجات خاوية فدائماً يراودني الحنين الى جمهوري العزيز الذي لايهدأ طوال دقائق المباراة وهو يهتف وان شاء الله سوف اكون قريباً منهم ولااخفيك ان عقدي مع الوكرة انتهى لأني وقعت لهم لموسم واحد فاذا ماتم التعاقد معي لاندية اخرى سوف يكون الزوراء الفريق الاول الذي سأمثله هذا الموسم وبطولة ابطال العرب ايضاً.

كربلاء في القلب

❖وماذا عن كربلاء الأم الا تفي حقها في اللعب موسماً واحداً سيما وانها قارعت الكبار في الموسم المنصرم؟

-كربلاء في القلب والوجدان وكيف لي ان لا أفي حقها فهي التي جعلتني بهذا المستوى ولولاها لما أحد يعرف عماد محمد فهي ذكرياتي وتأريخي وسيأتي اليوم الذي سوف امثلها فهي منجم للمواهب وخرجت لاعبين كباراً اغنياء عن التعريف لكن الظروف كانت اقوى من ان امثلها وكما تعرف ان كل لاعب يبحث عن الشهرة والاضواء وتمثيل الوطن وهذا يأتي من التواجد في العاصمة التي هي ملتقى النجوم لذلك فوعد مني اني سألعب لكربلاء يوم ما وسأحقق لهم مالم يتحقق سابقاً.

طموحي الوصول إلى مستوى رونالدو

❖هل في داخلك نجم ما تحاول تقليده أو الوصول الى مستواه؟

-من ناحية التقليد فلا يوجد من أقلده فانا احاول ان اشتهر باسمي دون تقليد أي شخص كائناً من يكون لكن هناك نجم احاول الوصول الى مستواه فبكل تأكيد وبكل صراحة نعم وكل لاعب عندما يريد الوصول يضع نصب عينيه لاعباً ما ويطمع للوصول الى مستواه فانا منذ زمن وضعت اللاعب الكبير رونالدو نصب عيني واطمح ان اصل الى مستواه وليس بالشيء الصعب فبالاجتهاد والجد والمثابرة يحقق كل انسان مايطمح اليه بل ويتفوق به ايضاً.

❖نراك دائماً في مركز شبه اليمين على العكس من يونس قلب الهجوم، لماذا لاتفرض نفسك على المدرب؟

-كل لاعب يلعب ضمن خطة المدرب وفي ضوء مايمليه عليه المدرب وحسب حاجة الفريق الى خدماته في أي مكان فاللاعب عند مايختار لتمثيل المنتخب الوطني فهي مسؤولية كبيرة ويجب تحملها بل والابداع فيها لذلك انا جاهز ضمن الاماكن التي العب فيها وانا اجيد اللعب في خط الهجوم ومركز شبه اليمين وعندما يقرر المدرب اختياره لي في مركز شبه اليمين هذا يعني انه احتاجني في هذا المركز فانا بالتأكيد سوف اعطي لمركزي هذا حقه من خلال بناء الهجمات من هذا المركز والتمرير الصحيح والاسناد للمهاجمين.

❖وبهذا سوف يضيع حقك كمهاجم لان مركزك هذا بعيد عن الهدف وسوف لاتسجل منه؟ أليس كذلك؟

-بالعكس لم يضع حقي قد يضيع بالنسبة للجمهور الذي يراني بعيداً عن الهدف لكن بالنسبة للمدربين والاعلاميين والناس المختصين بهذا الشأن سوف يقدرون الحالة حسب احتياج المدرب لخدماتي واني سأخدم فريقي وبلدي من هذا المركز وتسجيل الهدف سواء عن طريقي او عن طريق احد زملائي هو فوز للعراق ككل.

❖اين اصبح عقد المغربي سعيد مسلاني لانضمامك الى انتر ميلان؟

-أعتقد ان هذا العقد كان قبل سقوط النظام وقد جاء الاخ سعيد مسيلاني المبعوث من نادي أنتر ميلان واكمل الاجراءات معي لكن للأسف الشديد فالاتحاد العراقي السابق هو الذي عرقل الامور ووضع المطبات في طريقي وحال دون انضمامي الى هذا النادي.

الفتى الذهبي اجمل القابي

❖ماذا يعني لك لقب الفتى الذهبي وماهو شعورك لحظة تسجيلك الهدف الذهبي في شباك اليابان؟

-الحقيقة انا اعتز جداً بهذا اللقب الذي اطلق علي وخصوصاً ان العراق لم يسجل منذ زمن طويل هذا الهدف والانجاز الذي حققناه في وقتها لم يتحقق منذ زمن طويل أيضاً اضافة الى ان لصغر سني الذي كان (١٨) عاماً دوراً ايجابياً وإن اطلاق اللقب علي وانا بهذا العمر يعد بحد ذاته انجاز لي وللبلدي لانه لقب غالٍ جداً لي وللعراق حيث حصلنا على بطولة شباب آسيا فهو انجاز كبير لنا جميعاً وتأهلنا عن طريقه الى نهائيات كأس العالم في الارجنتين وجاء هذا الانجاز بعد صيام (١٢) عاماً لم يتحقق للبلد أي انجاز، وكانت لحظة تسجيل الهدف لحظة لا توصف وشعور لايضاهيه شعور لأن لايوجد لعب بعد هذا الهدف ويعني (خلاص) فوزنا بالبطولة وفرحة (٣٠) مليون عراقي.

أمام انظار الاتحاد العراقي للتايكواندو

لماذا تم تجاهل دعم مؤسسة المدى لبطولة شهداء الكلمة في كربلاء ؟

بابل/ المدى الرياضي

دأبت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون على دعم أي مبادرة رياضية تنشيطية تسهم في ديمومة الحركة الرياضية في القطر وابراز الشخصيات الرياضية التي لها دور في تاريخنا الرياضي وكذلك اقامة بطولات تحمل اسماء الرجال المضحين من اجل العراق الجديد وآخرها بطولة شهداء الكلمة بالتايكواندو التي خلدت بطولة الشهيدين نجم عبد خضير وأحمد آدم وقدمت دعماً مالياً يقارب ٢٠ مليون دينار لكل منهما مع تمويل البطولة انسجاماً مع برنامجها الثقافي والاجتماعي واعترافاً بالشهادة ودلالاتها. وسبق ان قدمت المؤسسة اربعة ملايين دينار للنادي البلدي الرياضي في محافظة بابل لمساعدته في النهوض ثانية وتأهيله من اجل حركة رياضية جديدة.

وأجد من باب الحرص على ضمان حق المؤسسة في الاشارة لها والاعلان عن دعمها أن اشير الى مجموعة من الملاحظات التي برزت خلال متابعتنا للبطولة واضعها على طاولة الاتحاد المركزي للتايكواندو لكي يأخذها في عين الاعتبار ومنها.

١-وضع المنظمون لافتتين فقط، إحداهما على واجهة القاعة الخارجية والثانية في داخلها، وتضمنت الشهادة التقديرية (بطولة شهداء الكلمة بالتايكواندو الاولى)، وتم تغييب اسمي الشهيدين من الذكر على الهدايا، وتميز الشعار بالضبابية وعدم الدقة، أما عنوان الشهادة المركزي فقد كان: اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية/ الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو/ الاتحاد العراقي للتايكوندو/ فرع كربلاء، ويتضح من هذا عناية البطولة بالمجال الرياضي فقط، مع وجود أيقونة مطبوعة دالة على المحافظة، ووقع الشهادة كل من رئيس اللجنة المنظمة العليا وشخص آخر عن رئيس الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو، مع وجود ختم حامل لشعار فرع كربلاء، ينطوي على ضمانة لدور الاتحاد الذي حصل إغفال له.

٢-لقد كان تغييب اسم المؤسسة التي تبنت البطولة مقصودا، وحصل تأكيد على التراتبية الرياضية القيادية، وهذا مايؤكده وجود ختم تم إعداده لقاء الإشارة للاتحاد المركزي للتايكواندو، وبعدما تولدت لدينا قناعة بالتجاهل التام لمؤسسة (المدى) تحدثنا مع الشخص المسؤول في الاتحاد المركزي وامام ممثلي الأندية الرياضية عن الذي حصل، وأعلنا عن أسف المؤسسة التي توجهت بروح ايجابية لاقامة البطولة، وأخيرا جاءت هذه الكلمة تأكيداً لموقفنا الذي عبرنا عنه بوضوح تام خدمة للحقيقة التي غابت عن الكثيرين.

٣-كان شعار البطولة خالياً من الاشارة لشهيدي (المدى) نجم عبد خضير وأحمد آدم.

وتميز الشعار بالضبابية وعدم الدقة (بطولة شهداء الكلمة للتايكواندو الأولى).

٤-تم إغفال اسم المؤسسة وتغييب ال (لوغو) الخاص بها من الهدايا الموزعة (الدروع+الحقائب العادية+المداليات+الكؤوس الثلاث+الشهادات التقديرية).

٥-أكثر ملاحظاتنا الجوهرية انصبت فيما تضمنته الشهادة التقديرية لفترة البطولة المحددة بيومي الاثنين والثلاثاء من ١-٢آب ٢٠٠٥، في حين أن مدة البطولة كانت يوما واحدا فقط هو الاثنين الموافق الأول من آب.

وما خفف من قسوة التجاهل الواضح لمؤسستنا هو النجاح الذي تميزت به البطولة، والجهود المبذولة من أجل ان تكون بالصورة التي كانت عليها، خدمة للحركة الرياضية وتخليداً للشهيدين نجم عبد خضير واحمد آدم.

طاولة المعاقين في بطولة دولية في تايوان

بغداد/ اكرام زين العابدين

يشارك العراق في البطولة الدولية لطاولة المعاقين والتي ستقام في تايوان للفترة من ٢٠-٢٨ من شهر آب الحالي.

وسيرأس الوفد هاني عبد المجيد النائب الاول لرئيس اللجنة البارالمبية ورئيس اتحاد الطاولة للمعاقين ويضم الوفد سالم نجف سكرتير الاتحاد مديراً فنياً والمدرب طلال حاتم مدربا للنساء وسهيل نجم مدربا للرجال و د.مظهر مزهر عبيد مصنفا.

واللاعبتين سهير عبد الامير ووسن عبد الرضا واللاعبين حكمت صالح واحمد حسن ونسيم عبد زيد واياد كاظم أضافة الى الصحفي محمد الوزني مرافقا صحفيا.

وتعتبر البطولة مهمة لأنها مؤهلة لاولمبياد بكين ٢٠٠٨ والتي لم يشارك فيها العراق منذ سنتين.

نادي المدينة يحرز بطولة نهائي أندية العراق للناشئين

البصرة/ عبد الحسين الغراوي

حقق نادي المدينة الرياضي انجازاً رياضياً كبيراً في دوري اندية العراق لفئة الناشئين، بعد حصوله بجدارة وبامكانية رياضية عالية لناشئة النادي على المركز الاول على العراق.. وكانت التصفيات الاولى قد جرت في محافظة ميسان، وقد حصل الفريق على المركز الاول ايضاً بعد تغلبه على اندية ابي الخصيب والقلعة والكحلاء والقرنة ونادي الصادق بدون اية خسارة، وقد ترشح الاول للمنطقة الجنوبية في المجموعة (أ) ثم خاض التصفيات النهائية في السماوة التي ضمت عشرة اندية حضرت منها ستة اندية، وحضر البطولة السيد فاضل حسين امين سر الاتحاد، وأما الاندية التي شاركت في البطولة كما ذكر ذلك لـ(المدى) مصدر من النادي هي الجيش/ المدينة/ الرميثة/ بلد / الهندية ونادي الكوفة، واضاف المصدر ان الاندية المشاركة قسمت الى مجموعتين حيث ضمت المجموعة الاولى اندية المدينة، بلد/ الكوفة، في حين ضمت المجموعة الثانية اندية الرميثة، الجيش والهندية، وكان نادي المدينة قد فاز على نادي الكوفة في مباراة الافتتاح بثلاثة اشواط مقابل شوط بالكرة الطائرة.

المدرب اسماعيل جواد كاظم، مدرب نادي المدينة الرياضي، قال لـ(المدى الرياضي): ان هذا الانجاز الذي حققه ناشئة المدينة سيضعنا امام خطوات رياضية ابداعية قادمة ترفع من شان الرياضة في البصرة خدمة للعراق الجديد، وابدى السيد خضير عباس خشان-رئيس نادي المدينة الرياضي- ارتياحه من تحقيق هذا الانجاز الرياضي الذي يدلل على تطور الحركة الرياضية في قضاء المدينة من اجل تفعيل الرياضة البصرية ليس في مجال الكرة الطائرة فقط بل في جميع الالعاب الرياضية، مؤكداً ان هذا الانجاز هو خطوة لانجازات رياضية قادمة مادامت في النادي طاقات رياضية شابة واعدة بالعطاء خدمة للرياضة العراقية في ظل متغيرات الحياة الجديدة في العراق الجديد.

العاب قوى المعاقين في بطولة العرب وافريقيا

بغداد/ المدى الرياضي

يشارك منتخب العراق بالعاب القوى للمعاقين لفئتي المكفوفين والشلل الدماغي في البطولة العربية الافريقية للمعوقين والتي ستقام في تونس في نهاية الشهر الحالي بمشاركة عربية كبيرة.

ويرأس الوفد حيدر عبد النبي ويضم في عضويته المدربين محمد جاسم وجاسم جبر وستة لاعبين سيتم اختيارهم لاحقاً.

وسيشارك رئيس اللجنة البارالمبية في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للمعوقين والتي ستقام على هامش البطولة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.